

سلسلة

فضائل التوحيد



التوحيد  
هو أول ركن  
من أركان الإسلام

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ:

شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وَأِقَامِ الصَّلَاةِ

وَأِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ

وَصَوْمِ رَمَضَانَ

[رواه البخاري (٨) ومسلم (١٦)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonanet.net

## التوحيد

هو فطرة الإسلام

التي يفطر عليها المولود

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ،  
فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ،

كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةِ جَمْعَاءَ،

هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟

ثُمَّ يَقُولُ -أبو هريرة:-

واقرووا إن شئتم:

﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا  
بَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾

[رواه البخاري (١٧٧٥) ومسلم (٢٦٥٨)]

سلسلة  
فضائل التوحيد

@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

هو العهد الذي أخذه  
الله على بني آدم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
يَقُولُ اللهُ تَعَالَى

لِأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ  
أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ،  
فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا،  
وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ:

أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَيِّتْ إِلَّا أَنْ  
تُشْرِكَ بِي.

[رواه البخاري (٦٥٥٧) ومسلم (٢٨٠٥)]



سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

هو أول أمر بدأ به  
الرسول ﷺ دَعَوْتُهُمْ  
وهو الغاية من إرسالهم

## قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ  
مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ﴾ [النحل: ٣٦]

وكما في حديث أبي سفيان رضي الله عنه وقصته مع هرقل:

قال - أي هرقل - : ماذا يأمركم؟

قلت: يقول: اعبدوا الله وحده

ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول

أباؤكم.

[رواه البخاري (٧) ومسلم (١٦٠٧)]

قال ابن أبي العز الحنفي: اعلم أن التوحيد أول دعوة  
الرسول، وأول منازل الطريق، وأول مقام يقوم فيه  
السالك إلى الله عز وجل.

[الملاحية (٧)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net





## التوحيد

هو أول ما أمر الله تعالى  
به في كتابه، ونهى  
عن ضده وهو الشرك

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِي  
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا  
تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾﴾ . [البقرة: ٢٤-٢٥]

قال حبر الأمة عبدالله بن عباس رضي الله عنه : اعبدوا  
ربكم: أي وحدوه.

قال الطبري رحمه الله: والذي أراد ابن عباس  
رضي الله عنه -إن شاء الله- بقوله في تأويل قوله:  
(اعبدوا ربكم: أي وحدوه): أي أفردوا الطاعة  
والعبادة لربكم دون سائر خلقه.

[جامع البيان (١/١٦٠)]



سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

هو أول نعمة امتن

بها الله علينا في سورة النعم

-وهي سورة النحل-

قال الله تعالى: ﴿أَفَأَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْجُدُوا  
 سُبْحَانَهُ، وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ  
 بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ، عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُمْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾

[النحل: ١-٣]

قال ابن عيينة رحمه الله : ما أنعم الله على  
 العباد نعمة أعظم من أن عرفهم (لا إله إلا  
 الله)، وإن (لا إله إلا الله) لأهل الجنة كالماء  
 البارد لأهل الدنيا، ولأجلها أعدت دار الثواب  
 ودار العقاب في الآخرة.

[كلمة الاخلاص (٥٣)]



سلسلة  
 فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net



القرآن كله في التوحيد  
وأعظم سورة فيه  
-وهي الفاتحة- اشتملت  
على التوحيد بأنواعه الثلاثة

قال ابن أبي العز الحنفي: القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه، وفي شأن الشرك وأهله وجزائهم. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ توحيد، ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ﴾ توحيد، ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ توحيد، ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ توحيد، ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ توحيد متضمن لسؤال الهداية إلى طريق أهل التوحيد، ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الذين فارقوا التوحيد.

[شرح العقيدة الطحاوية (١/٤٣)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

## التوحيد

هو أول أمر يفتح العبد  
به يومه وآخر ما يختمه به

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ  
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[رواه مسلم (٧٢٧)]

وركعتي الفجر: هما سنة الفجر.

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي  
الْوُتْرِ بِ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ:  
«سَبِّحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[رواه النسائي (١٧٢٩)]

عَنْ نُوْفَلِ بْنِ فَرُوءَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا  
أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا: فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنْ  
الشِّرْكِ.

[رواه أبو داود (٥٠٥٥)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

التوحيد  
هو أول ما يسأل عنه  
العبد في قبره.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
فَتَعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ - أَيِ الْمُؤْمِنِ -، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ  
فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي  
اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي  
الإِسْلَامَ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ  
فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَيَقُولَانِ لَهُ:  
وَمَا عَلِمَكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَمَنْتُ بِهِ  
وَصَدَّقْتُ.

فَيَنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ  
مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْيَسُودَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى  
الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطَيْبِهَا، وَيُفْسِحُ  
لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.

قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ

[رواه أبو داود (٤٧٥٠)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

سلسلة

فضائل التوحيد

# التوحيد هو أشرف علم على الإطلاق

قال تعالى:

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو  
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴾ . [آل عمران: ١٨]

قال ملا علي القاري: علم التوحيد أفضل  
العلوم وأجلها وأكملها، وعالم هذا العلم  
أفضل العلماء؛ وبهذا السبب خصَّهم الله  
تعالى بالذكر في أجلِّ المراتب، فقال:  
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو  
الْعِلْمِ ﴾ .

[شرح الفقه الأكبر (٣٨)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّكَ يَا سَيِّدِي  
طِبِّكَ يَا نَبِيَّ  
سِلْسِلَةٌ  
فَضَائِلُ التَّوْحِيدِ

## التوحيد

هو الغاية من خلق الخلق



قال الله تعالى:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ

يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ

الْمَتِينِ ﴿٥٨﴾ . [الذاريات: ٥٦]

وقوله: (إلا ليعبدون) أي: ليوحدون،

قال ابن عباس رضي الله عنهما: (كل ما ورد في

القرآن من العبادة فمعناها

التوحيد).

[معالم التنزيل للبقوي (١/٧٩)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

هو أول علم لابد للعبد  
من معرفته ولا يسعه جهله

قال الله تعالى:

﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ  
لذُنُوبِكَ ﴾. [محمد: ١٩]

قال ابن حزم: أول ما يلزم كل أحد ولا  
يصح الإسلام إلا به: أن يعلم المرء بقلبه  
علم يقين وإخلاص، لا يكون لشيء من  
الشك فيه أثر، وينطق بلسانه ولا بد، بأن  
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

[المحلى (٢٢/١)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

# التوحيد

هو حق الله على العباد



قال النبي ﷺ لمعاذ ﷺ :

يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى  
الْعِبَادِ؟

قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا،  
أَتَدْرِي مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ؟

قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ.

[رواه البخاري (٧٧٧٦) ومسلم (٣٠)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## سبعون ألفاً

من أهل التوحيد يدخلون  
الجنة بغير حساب ولا عقاب

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :  
عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ : فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْأُمَّةَ ،  
وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ النَّضْرُ ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْعَشْرَةُ ،  
وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْخَمْسَةَ ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ وَحَدَهُ ،  
فَنظَرْتُ : فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قُلْتُ : يَا جَبْرَيْلُ ،  
هَؤُلَاءِ أُمَّتِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْأَفْقِ .  
فَنظَرْتُ ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ،  
وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَّامَهُمْ ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ  
وَلَا عَذَابَ . قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كَانُوا لَا يَكْتُوبُونَ ،  
وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

[رواه البخاري (٦٥١١) ومسلم (٥٢٠)]

يسترقون: أي لا يطلبون من غيرهم أن يرقبهم.  
يتطيرون: هي التشاؤم بمرني أو مسموع أو معلوم.



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

سلسلة  
فضائل التوحيد



# التوحيد أساس لدخول الجنة



١٦

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم،  
فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ  
قَالَ:

تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ  
الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ  
رَمَضَانَ.

قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا. فَلَمَّا  
وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

مَنْ سَوَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا

[رواه البخاري (١٣٩٧) ومسلم (١٦)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# صاحب التوحيد

مصرم على النار

١٧

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم - وَمُعَاذُ  
رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ - قَالَ :

يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ

قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ :

يَا مُعَاذُ

قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ - ثَلَاثًا -  
قَالَ :

مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى  
النَّارِ .

[رواه البخاري (١٧٤٨) ومسلم (٣٣٤)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# التوحيد مُكْفَرٌ لِلذَّنُوبِ



سلسلة  
فضائل التوحيد

١٨

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ  
الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا، كُلُّ  
سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَنْكُرُ  
مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَظْلَمْتُكَ  
كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا. ثُمَّ يَقُولُ: أَلَيْكَ عَنْ  
ذَلِكَ حَسَنَةٌ؟ فِيهَا بِالرَّجُلِ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ:  
بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ  
الْيَوْمَ. فَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا  
هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا  
تُظْلَمُ. فَيُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ،  
فَطَاشَتْ السَّجَلَاتُ، وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ.

[رواه ابن ماجه (١٣٠٠)]

البطاقة: هي الرقعة الصغيرة.



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# كلمة التوحيد كفارة للحلف بغير الله

١٩

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ  
وَالْعُزَّى فليقل:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرِكَ.  
فليتصدق

[رواه البخاري (١٨٦٠) ومسلم (١٢٦٠)]

قال الخطابي: اليمين إنما تكون بالمعبود الذي  
يُعَظَّم، فإذا حلف بهما؛ فقد ضاهى الكفار في  
ذلك، فأمره أن يتداركهُ بكلمة التوحيد المبرنة  
من الشرك.

[إعلام الحديث (١٩١٨/٣)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## كلمة التوحيد

هي أحسن الحسنات  
كما أن الشرك  
هو أعظم السيئات

قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ  
يَوْمَئِذٍ مُّامِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُنْتُمْ وُجُوهُهُمْ فِي  
النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿التول: ٩٨-٩٠﴾  
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: ﴿مَنْ جَاءَ  
بِالْحَسَنَةِ﴾: من جاء بلا إله إلا الله، ﴿وَمَنْ جَاءَ  
بِالسَّيِّئَةِ﴾: قال: من جاء بالشرك.

[رواه الحاكم في المستدرک (٣٥٢٨)]

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، علمني  
عملاً يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار. قال:  
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنها عشر  
أمثالها.

قال: قلت: يا رسول الله، "لا إله إلا الله" من  
الحسنات؟ قال:

هي أحسن الحسنات.

[رواه أحمد (٤١٤٨٧)]

والله  
أعلم  
بالحسنات  
والسيئات  
سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# كلمة التوحيد

ترجع بالسموات والأراضين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
 إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ قَالَ لِأَبْنِهِ :  
 إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ :  
 أَمْرُكَ بِأَثْنَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ :  
 أَمْرُكَ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهَ

فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ  
 وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَتْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ ؛  
 رَجَحَتْ بِهِنَّ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ  
 السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلْقَةً مَبْهَمَةً  
 قَصَمْتَهُنَّ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ  
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِهَا يَرْزُقُ الْخَلْقَ ، وَأَنْهَاكَ  
 عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ .

[رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٤٨)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

## بالتوحيد

يصل الأمن التام في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا:

أَيْنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ:

﴿إِنَّكَ الشَّرِكُ لَظُلْمٍ عَظِيمٍ﴾ ٩.

[رواه البخاري (٤٧٧٦)]



سلسلة

فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## بالتوحيد

تَفَرِّجَ الْهَمومَ وَتَنْفَسَ الْكِرْبَاتِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ  
عِنْدَ الْكَرْبِ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ  
وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

[رواه البخاري (٦٣٤٦) ومسلم (٦٩٢١)]

وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ - أَوْ فِي  
الْكَرْبِ - :

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .

[رواه أبو داود (٥٠٢٥)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ :

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ  
هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ  
حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ

أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ  
: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ .

[رواه البخاري (٩٩)]



كلمة التوحيد  
سبب للحياة الطيبة  
وهي الكلمة الطيبة

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١١﴾ تُؤْتِي  
أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿

[ابراهيم: ٢٤-٢٦]

قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ [التحل: ٩٧].

قال ابن عباس ؓ:

الكلمة الطيبة:

شهادة أن لا إله إلا الله

والكلمة الخبيثة:

الشرك.

[تفسير ابن أبي حاتم (٦/٢٩)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



## بالتوحيد

تَحْرُمُ الدِّمَاءَ وَالْأَعْرَاضَ  
وَيَحْضُلُ بِهِ الْعِرَّةَ الْإِسْلَامَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ

حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ

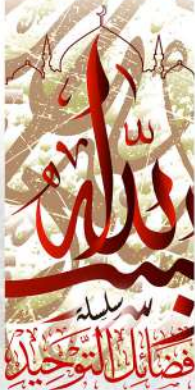
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ

عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ

الْإِسْلَامِ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

[رواه البخاري (٢٥) ومسلم (٢٢)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

دعا النبي ﷺ للتوحيد  
في مكة ثلاثة عشر سنة  
قبل الهجرة وفي المدينة  
إلى أن توفاه الله تعالى.

عن ربيعة بن عباد الدؤلي قال:  
رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يسوق ذي  
المجاز وهو يقول:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا.

[رواه الحاكم في المستدرک (٣٩)]

وعن جندب بن عبد الله قال: سمعت النبي  
ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول:

أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ

أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ

أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ

إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ.

[رواه مسلم (٨٨٨)]

سلسلة

فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## بالتوحيد

يحفظ الله المرء من الشيطان

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (١١) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿

[النحل: 99-100]

وكما في حديث أبي هريرة ؓ في قصته مع

الشيطان ما نصه :

قَالَ -أَيُّ الشَّيْطَانِ-

إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾

حَتَّى تَحْتِمَ الْآيَةَ ؛ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظًا، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ؓ لَأَبِي هُرَيْرَةَ ؓ :

أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ

[رواه البخاري 2311]

سلسلة  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِكُمْ مَعْتَدٍ  
وَمِمَّا كَفَرَ  
بِالْحَقِّ لِيُحْجِلَهُ  
بِالسَّلَامِ  
فَضَائِلُ التَّوْحِيدِ



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

عدم الكلام  
بوسوسة الشيطان  
في أمر التوحيد  
من صريح الإيمان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلُوهُ ، إِنْ تَجَدُّ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ  
أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ :

وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟

قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ :

ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ

[رواه مسلم (٢٠٩)]

قال النووي: «معناه: استعظامكم الكلام به هو  
صريح الإيمان؛ فإن استعظام هذا وشدة الخوف  
منه، وعدم النطق به فضلاً عن اعتقاده، إنما  
يكون لمن استكمل الإيمان استكمالاً محققاً،  
وانتفت عنه الريبة والشكوك.»

[المنهاج (٤/٥١٣)]

توحيد  
وعدم الكلام  
بوسوسة الشيطان  
في أمر التوحيد  
من صريح الإيمان



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

يُدْفَعُ وَسوسة الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ :  
 هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخُلُقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟  
 فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلْيَقُلْ :  
 آمَنْتُ بِاللَّهِ

[رواه البخاري (٧٢٩٦) ومسلم (١٣٦)]

وفي رواية : فقولوا

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ ③ يُولَدُ ④ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ⑤ ﴾  
 ثم ليثقل عن يساره ثلاثًا ، وليستعد بالله من الشيطان .

[رواه أبو داود (١٧٢٢)]

قال القرطبي المالكي : « قل آمنت بالله » أمر بتذكر  
 الإيمان الشرعي ، واشتغال القلب به لتمحي تلك  
 الشبهات ، وتضمحل تلك الترهات ، وهذه كلها أدوية  
 للقلوب السليمة الصحيحة المستقيمة التي تعرّض  
 الترهات ولا تمكث فيها»

[المفهم (١/٣١٥)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net





أفضل ذكر ودعاء  
يُدعى الله به هو التوحيد

بِسْمِ  
اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ  
سلسلة  
فضائل التوحيد

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال  
النبي ﷺ:

خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ،  
وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[رواه الترمذي (٣٥٨٥)]

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ .

[رواه الترمذي (٣٣٨٣)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# التوسل بالتوحيد أعظم توسل لله تعالى

٣٣

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ  
قال : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي  
صَلَاتِهِ لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

عَجَلَ هَذَا

ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ - أَوْ لغيره :

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ،

ثُمَّ يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ .

[رواه أبو داود (١٤٨١)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonanet.net

اتفاق الأنبياء  
في الدعوة للتوحيد



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ

أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ.

[رواه البخاري (٣٤٤٣) ومسلم (٦١٣٢)]

أولاد العلات: أي أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد،

وأراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة.

[التهامة في غريب الحديث (٣/٢٩١)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

هو وصية الأنبياء

ﷺ لذريتهم

قال الله تعالى: ﴿ وَوَعَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ لِيُوَسِّعَ لِنَفْسِهِ وَيَعْبُوثَ لِنَفْسِ إِذْ قَالَ اللَّهُ أَمْطَلْتُ لَكُمْ الْيَوْمَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٣١﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِنَفْسِهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَنَحْنُ لَكَ مُسْلِمُونَ ﴿٣٢﴾

[البقرة: ٣١-٣٢]

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: أَمْرُكَ بَأَنْتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، أَمْرُكَ بِإِلَهِ الْإِلَهِ،

فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوُ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ فِي كِفَّةٍ؛ رَجَحَتْ بِهِنَّ لِإِلَهِ الْإِلَهِ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلِيقَةً مَبْهَمَةً قَصَمْتَهُنَّ لِإِلَهِ الْإِلَهِ.

[الحديث]

[رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٤٨)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

أهلك الله الأمم السابقة  
لبعدهم عن التوحيد



قال الله تعالى:

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴾ [الروم: ٤٢].

وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [يونس: ١٣].

قال ابن جرير: يقول تعالى ذكره: ولقد أهلكتنا الأمم التي كذبت رسل الله من قبلكم أيها المشركون بريهم ﴿ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾ أي: لما أشركوا وخالفوا أمر الله ونهيه.

[جامع البيان (١٤/١٣٢)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

اشتمال أفضل آية في القرآن  
وهي: آية الكرسي على  
أنواع التوحيد

إِذَا دُعِيَ إِلَى الْإِيمَانِ فَمَنْ سَبَّ  
أَخِيَّهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ آلَهُ أَوْ  
رَبَّهُ أَوْ الدِّينَ أَوْ مَوْلَاهُ  
وَالِدَهُ أَوْ إِيَّاهُ فَهُوَ كَافِرٌ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى  
الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالظُّلْمِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى  
الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالظُّلْمِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى  
الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالظُّلْمِ

سلسلة

فَضَائِلُ التَّوْحِيدِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :  
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
مَعَكَ أَعْظَمُ ؟

قَالَ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :  
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
مَعَكَ أَعْظَمُ ؟

قَالَ قُلْتُ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ،  
قَالَ : فَضْرَبَ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ :  
وَاللَّهِ ، لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ .

{رواد مسلم (٨١٠)}



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonanet.net

## التوحيد

أعظم سبب

لمحبة الله عز وجل للعبد

قل هو الله أحد  
 الصمد لم يلد ولم  
 ولم يكن له كفواً  
 سبلة  
 فضائل التوحيد

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**،

فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ :  
 سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟  
 فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ :

لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ،  
 وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا.  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :  
 أَخْبَرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يَجِبُهُ .

[ رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (٨١٣) ]

وفي حديث أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ .**

[ رواه البخاري (٧٧٤) ]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## لا تقبل الأعمال

إلا بتوصيد الله تعالى

وَمِن حُضُرٍ وَاسْتَبْرَافٍ وَرَسُولٍ

مِنْكُمْ  
سِلَّة

فَضَائِلُ التَّوْحِيدِ

قال تعالى:

﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ (٦٦)  
 وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ  
 لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ  
 فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾

[الزمر: ٦٦-٦٤]

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ  
 جَدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّجِمَ، وَيُطْعِمُ  
 الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ:

لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا

رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.

[رواه مسلم (٥١٨)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net



الموحد  
منشرح الصدر

سلسلة  
فضائل التوحيد

٤٠

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

قال تعالى:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ  
لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ  
ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ  
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥]

قال ابن عباس:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾  
يُوسِّعُ قَلْبَهُ لِلتَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِهِ .

[تفسير القرآن العظيم (٣٣٦/٦)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# التوحيد

## وصية النبي ﷺ

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أن معاذ بن جبل

أراد سفرًا فقال: يا نبي الله أوصني قال:

اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا

قال: يا نبي الله زدني قال:

إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ

قال: يا رسول الله زدني قال:

اسْتَقِمْ وَلِيَحْسُنْ خَلْقَكَ

[رواه الحاكم في مستدرکه (١/٥٤)]

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن:

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَطَعْتَ وَحَرَقْتَ،

وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا،

فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ،

وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مُفْتَاخُ كُلِّ شَرٍّ.

[رواه ابن ماجه (١٠٣٤)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## كلمة التوحيد

هي الكلمة الباقية في عقب

إبراهيم

قال الله تعالى عن إبراهيم عليه السلام:

﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٨].

قال محمد الأمين الشنقيطي المالكي:

الضمير في (جَعَلَهَا) راجعُ إلى كلمة الإيمان المشتملة

على معنى لا إله إلا الله، لأن لا إله إلا الله:

نفي وإثبات،

فمعنى النفي

هو البراءة من جميع المعبودات غير الله في جميع

أنواع العبادات

ومعنى الإثبات

هو أفراد الله وحده بجميع أنواع العبادات على

الوجه الذي شرعه على السنة رسله.

[أضواء البيان (٧/١٠٤) باختصار]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

## خوف الأنبياء والصالحين

من الوقوع في الشرك  
دليل على أهمية التوحيد

لِللَّهِ

وَأَمَّا عَمَّا تَدْعُونَ  
فَمَا يَكْفُرُ بِهِمْ مِنَ  
الَّذِينَ آمَنُوا مِن قَبْلُ  
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ

فَضَائِلُ التَّوْحِيدِ

قال تعالى عن خليفه إبراهيم عليه السلام: ﴿ وَإِذْ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ  
أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنْ  
النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ [إبراهيم: ٣٥-٣٦]

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله  
ﷺ ونحن نتذاكر المسيح الدجال، فقال:  
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من  
المسيح الدجال؟  
قال: قلنا: بلى. فقال:  
الشرك الخفي،

أن يقوم الرجل يصلي، فيزين صلاته؛ لما يرى  
من نظر رجل.

[رواه ابن ماجه (١٤٠٤)]



## ضلال أكثر الناس

عن التوحيد وعدم استجابتهم له  
دليل على وجوب الاهتمام به

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ  
يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ  
إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٦].

وعن بريدة بن حصيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :  
عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَرَأَيْتِ النَّبِيَّ وَمَعَهُ  
الرَّهِيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ،  
وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ .

[رواه مسلم (٥٢٧)].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
مَا صُدِّقَ نَبِيٌّ مَا صُدِّقْتُ،  
إِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا  
رَجُلٌ وَاحِدٌ .

[رواه ابن حبان (٦٤١٠)].

الرهيط: هي الجماعة دون العشرة



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

مبايعة النبي ﷺ  
من أجابه على التوحيد

عن عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً ، أَوْ ثَمَانِيَةً ، أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ :

أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ؟

وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ :

أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ؟

فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ :

أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا ، وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلَامَ نَبَايِعُكَ ؟ قَالَ :

عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَالصَّلَاةَ الْخَمِيسَ ، وَتَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَسْرَ كَلِمَةَ خَفِيَّةٍ - وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا ،

فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطَ أَحَدِهِمْ ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَنْوَلُهُ إِيَّاهُ .

[رواه مسلم (١٠٤٣)]

بَايَعُوا اللَّهَ

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net



لا يَغْفِرُ اللهُ

الشرك ولو كان يسيراً



قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾

[النساء: ٤٨]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
قال الله تبارك وتعالى :

أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ ، مَنْ  
عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي  
تَرَكَتُهُ وَشِرْكُهُ .

[رواه مسلم (٢٩٨٥)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

جميع الأدلة الناهية عن الشرك  
السادة لطرقه ووسائله دالة  
على أهمية التوحيد

عن جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ  
يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ،  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا،

كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا  
مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا،  
أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ  
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا  
فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنهَاكُمُ  
عَنْ ذَلِكَ.

[رواه مسلم (٥٣٢)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



غيرة طائر علي التوحيد  
دليل علي أهميته  
ووجوب الغيرة عليه

لقد غار طائر الهدد في زمن سليمان عليه السلام لما رأى قوم سبا يعبدون غير الله عز وجل .

قال تعالى: ﴿ وَتَقَعْدَ أَظْفِرَ فَقَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَدُودَ أَمْ

كَانَ مِنَ الْفَأْسِيَةِ ۚ ﴿١٠﴾ لِأَعْرَسَتْهُ عَدَا سَاكِدِيثًا أَوْ لِأَذْبَحَتْهُ أَوْ

لِبَاتِيَتِي بِسُلْطَنِي ثُبَيْنِ ﴿١١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ

نَحِطُ بِهِ . وَحَسْبُكَ مِنْ سَلِيمٍ بِرَبِّ بْنِ ﴿١٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا

تَدْوِيهِ كُهُمَّ وَأَوْيَتِ مِنْ كُلِّ شَعْبٍ وَهِيَ عَرَسٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَجَدْتُهَا

وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ

فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ

الْحَبَّ فِي السَّمَكِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿ [النمل: ٢٦-٢٠]

قال البغوي في تفسير قوله تعالى:

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ أي:

هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ وَالسُّجُودِ لَا غَيْرُهُ

[معالم التنزيل للبغوي (٣/٥٠٠)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

الكائنات كلها  
توحد الله تعالى  
وتسبحه وحده لا شريك له

قال تعالى: ﴿ تَسْبُحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٤]

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ  
بِرَبِّكَ، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَحْوِيفًا، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ فِي سَفَرٍ فَقُلَّ الْمَاءُ، فَقَالَ:

اطْلُبُوا فَضْلَةَ مِنْ مَاءٍ

فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ  
ثُمَّ قَالَ:

حَيَّ عَلَى الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ  
فَلَقَدْ رَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ  
الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ.

[رواه البخاري (٣٥٧٩)]



ثناء الله على ملائكته  
بتوحيدهم وعدم استكبارهم  
عن الإخلاص له سبحانه

الحمد لله

فضائل التوحيد

قال تعالى: ﴿يُنزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاتَّقُوا﴾ [الحل: ٤]

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦]

وانما ذكرهم بهذا ليتشبه بهم في كثرة طاعتهم  
وعبادتهم؛ ولهذا شرع لنا السجود هاهنا لما  
ذكر سجودهم لله عز وجل.

[النظر: تفسير القرآن العظيم (٥٣٩/٣)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

تكفل الله لأهل التوحيد  
الشرف والنصر في الدنيا  
وحصول الهداية والتسديد  
في الأقوال والأفعال

قال تعالى:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

[التور: ٥٥]

قال الإمام الطبري:

(يعبدونني) أي: يخضعون لي بالطاعة ويتذللون لأمرني ونهبي.

(لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) أي: لا يشركون في عبادتهم إياي الأوثان والأصنام ولا شينا غيرها، بل يخلصون لي العبادة فيضردونها إني دون كل ما عبد من شيء غيري.

[جامع البيان (٢٠٩/١٩)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

يدافع الله عن الموحدين  
أهل الأيمان شرور الدنيا والآخرة  
ويعمن عليهم بالصياة الطيبة  
والطمأنينة إليه



قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨]

قال ابن كثير:

يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكّلوا عليه  
وأنابوا إليه؛ شر الأشرار وكيد الفجار، ويحفظهم  
ويكلّوهم وينصرهم، كما قال تعالى:

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟﴾ [الزمر: ٣٦] وقال: ﴿وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغٌ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ  
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣].

[تفسير القرآن العظيم (١٣٣/٥)]

سلسلة  
فضائل التوحّد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

## التوحيد يحزر العبد

من رق المخلوقين والتعلق  
بهم وخوفهم ورجائهم  
والعمل لأجلهم وهذا هو  
العز الحقيقي

قال تعالى:

﴿وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَبِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي

الْأَرْضِ تَعَاوَنُ أَنْ يَتَخَفَتَكُمْ أَنْتُمْ فَعَاوَنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ  
يَنْصِرُهُ. وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٦]

قال قتادة بن دعامة السدوسي التابعي رحمه الله:

«كان هذا الحي من العرب أذل الناس ذلاً وأشقاء عيشاً، وأجوعه  
بطوناً، وأعره جلوداً، وأبينه ضللاً مكمومين على رأس حجر،  
بين الأسدين فارس والروم، ولا والله ما في بلادهم يومئذ من  
شيء يحسدون عليه، من عاش منهم عاش شقيماً، ومن مات  
منهم ردي في النار، يؤكلون ولا يأكلون، والله ما نعلم قبيلة من  
حاضر أهل الأرض يومئذ كانوا أشر منزلاً منهم، حتى جاء الله  
بالإسلام فمكن به في البلاد، ووسع به في الرزق، وجعلهم به ملوكاً  
على رقاب الناس. وبالإسلام أعطى الله ما رأيتم، فاشكروا لله  
نعمه، فإن ريكتم منعم يجب الشكر، وأهل الشكر في مزيد من الله  
تعالى». [تفسير القرآن العظيم (١٠٠/٤)]

مكمومين:

هو شيء يجعل على فم البعير لنلا يعض أو يأكل.



# التوحيد

مورث لخشية الله  
تعالى.



قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾

[فاطر: ٢٨]

قال أحمد بن صالح الأنطاكي رحمه الله :  
« من كان بالله أعرف ؛ كان له أخوف »

[بغية الطالب (٢/ ٨٥٠)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

التوحيد

هو أصل الاستقامة.

وَأَرْسَلْنَا  
مَائِدَةً بِأَمْرِنَا  
فَلَا تُكْفِرُوا  
بِحُكْمِهَا

سلسلة

فضائل التوحيد

قال تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا سَتَرْنَا لَهُمْ آيَاتِنَا أَنْ يَمَسُّوا فِي سُلُوكِنَا شَرًّا وَلَا يَتَّخِذُوا لِلدِّينِ حَرَجًا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا سَوَاءٌ أَدْرَأْتَهُم بِأَلْهِنَا الَّذِي كُفِّرُوا عَنْهُ أَمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

[فصلت: ٣٠]

قال الإمام الطبري:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ﴾ وحده لا شريك له ،  
ويرثون من الآلهة والأنداد .  
﴿ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ على توحيد الله ، ولم يخلطوا  
توحيد الله بشرك غيره به .

[جامع البيان (١١٤/٢٤)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net



## أهل التوحيد

هم أهل تذوق الإيمان حقاً

عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؓ

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ،

وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا » . [رواه مسلم (٣٤١)]

قال أبو العباس القرطبي المالكي:

«وهو عبارة عما يجده المؤمن المحقق في إيمانه. المطمن قلبه به؛ من انشراح صدره، وتنويره بمعرفة الله تعالى، ومعرفة رسوله. ومعرفة منة الله تعالى عليه؛ في أن أنعم عليه بالإسلام. ونظمه في سلك أمة محمد خير الأنام. وحبب إليه الإيمان والمؤمنين، وبغض إليه الكفر والكافرين. وأتجاه من قبيح أفعالهم. وركاكة أحوالهم. وعند مطالعة هذه المنن، والوقوف على تفاصيل تلك النعم، تطير القلوب فرحا وسرورا، وتمتلئ إشراقا ونورا، فيا لها من حلاوة ما أذها، وحالة ما أشرفها! فتنسأله - الله - تعالى أن يمن بدوامها وكمالها، كما من بابتدائها وحصولها.»

[الفهم لما أشكل من تلخيص مسلم (٢١٠/٦)]

سلسلة  
فضائل التوحيد

@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

## التوحيد

أعلى شعب الإيمان.



سلسلة  
فضائل التوحيد

قال تعالى:

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ  
وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠]

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ﴾: وهي الشرك بالله ﴿وَكَلِمَةَ  
اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾: وهي لا إله إلا الله. [جامع البيان للطبري

[(٣٧٧/١٠)]

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

«الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون -  
شعبه، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها  
إمالة الأذى عن الطريق، والحياء شعبه من

الإيمان». [رواه مسلم (٣٥)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet www.baynoonana.net

الشرك مفرح للشيطان،  
كما أن التوحيد  
مفضَّب له .

جاء في الحديث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ :

« إذا أصبح إبليس بثَّ جنوده فيقول: مَنْ أَضَلَّ  
اليومُ مُسْلِمًا ألبسته التَّاجَ، قال: فيخرجُ هذا  
فيقول: لم أزلْ به حتَّى طلق امرأته، فيقول:  
أوشك أن يتزوَّجَ، ويبيءُ هذا فيقول: لم أزلْ به  
حتَّى عَقَّ والديه، فيقول: أوشك أن يبرَّ، ويبيءُ  
هذا فيقول: لم أزلْ به حتَّى أشرك، فيقول: أنت  
أنت، ويبيءُ فيقول: لم أزلْ به حتَّى زنى،  
فيقول: أنت أنت، ويبيءُ هذا فيقول: لم أزلْ  
به حتَّى قتل، فيقول: أنت أنت ويلبسه التَّاجَ .»

[رواه ابن حبان (٦١٨٩) وصححه الحاكم (٣٥٠/٤)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة  
فضائل التوحيد



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

كل سؤال في القرآن جاء  
الجواب عنه (بقل)،  
إلا سؤال التوحيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة  
فضائل التوحيد

قال الله تعالى:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ  
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي  
لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

قال السيوطي رحمه الله:

فإن قيل كيف جاء ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي  
قَرِيبٌ ﴾، وعادة السؤال يجيء جوابه في القرآن بـ  
(قل) ؟

قلنا: حذفت، للإشارة إلى أن العبد في حالة  
الدعاء في أشرف المقامات، لا واسطة بينه وبين  
مولاه .

[الإتقان في علوم القرآن (٢/٢٢٣)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

الأمر بتجديد الإيمان بالله  
تعالى، يبعث العبد على  
المحافظة عليه وتعاهده.

٦٠

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقَ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ  
الثَّوْبَ الْخَلِيقَ، فَسَلُّوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ  
فِي قُلُوبِكُمْ» .

[رواه الحاكم في المستدرک (٤/١)]

قال عمير بن حبيب الخطمي رضي الله عنه:

«الإيمان يزيد وينقص، فقيل: ما زيادته  
ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله عز وجل وحمدناه  
وسبحناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا وضيّعنا  
ونسينا فذلك نقصانه» .

[رواه ابن سعد في الطبقات (٢٨١/٤)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonana.net

# الأذان هو الدعوة التامة لإقامة التوحيد

قال الله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت: ٣٣]

قال ابن عمر رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾:

هم المؤمنون . [تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١٨٠/٧)]

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

« من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة  
التامة، والصلاة القائمة أت محمداً الوسيلة والفضيلة،  
وابعته مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم  
القيامة » [رواه البخاري (٦١٤)]

وقال الحافظ ابن حجر رحمته الله:

«الدعوة التامة المراد بها: دعوة التوحيد، كقوله: (لَهُ دَعْوَةُ  
الْحَقِّ) وقيل لدعوة التوحيد تامة لأن الشراكة نقص، وقال  
ابن التين: وصفت بالتامة لأن فيها أتم القول وهو:  
لا إله إلا الله.»

[فتح الباري (١١٣/٢-١١٤)]

سلسلة  
فضائل التوحيد



# الصلاة

إقامة لتوحيد الله تعالى



سلسلة  
فضائل التوحيد

قال تعالى:

﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

لِذِكْرِي ﴾ [مله ١٦٤]

قال الإمام الطبري رحمته الله:

«يقول تعالى ذكره: إني أنا المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له، لا إله إلا أنا فلا تعبد غيري، فإنه لا معبود تجوز أو تصلح له العبادة سواي، فأخلص العبادة لي دون كل ما عُبِدَ من دوني، وأقم الصلاة لي فإنك إذا أقمتها ذكررتني»

[جامع البيان (١٦/١٤٧)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoonanet.net



@BaynunaNet1A1



@BaynunaNet



www.baynuna.net